

تحرك لبناني - جزائري في فالنسيا سعيًا إلى كشف مصير ٢٤٢٠٠ مفقود

في نبأ لـ "النهار" من فالنسيا ان لجان عائلات المفقودين في كل من لبنان والجزائر اجتمعت في مناسبة انعقاد مؤتمر الشراكة الاوروبية المتوسطية في حضور "الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان" (FIDH) و"العفو الدولي لجمعية كاتلان للدفاع عن الحقوق الانسانية" و"سوبيدو" و"سوليدا" الاعضاء في الشبكة الاوروبية - المتوسطية لحقوق الانسان، وذلك في كلية المحامين في برشلونة، بدعوة من جمعية حقوق الانسان في نقابة محامي برشلونة. وتبنت اعلانا موجها الى الاتحاد الاوروبي جاء فيه ان الجزائر ولبنان سيوقعان اتفاقين للشراكة مع الاتحاد الاوروبي تحت عنوان حقوق الانسان. يذكر ان لبنان طلب تأجيل توقيع الاتفاق بسبب وجود وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس ممثلا بلاده في المؤتمر. وأشار الى التخوف من عدم حصول اي تقدم بالنسبة الى حقوق الانسان، وان يشكل اتفاقا الشراكة الجديدان للاتحاد الاوروبي تنازلا حقيقيا عن احترامهما.

ولاحظ انه رغم تصريحات المسؤولين الجزائريين، فان اي تقدم لم يسجل في شأن قضية المفقودين في الجزائر الذين يبلغ عددهم ٧٢٠٠ شخص وانهم يلاحقون المدافعين عن حقوقهم الانسانية لانهم طالبوا بفتح تحقيقات. اما في شأن المفقودين في لبنان الذين يبلغ عددهم وفقا لما ورد في المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء امس في مقر برلمان فالنسيا، أكثر من ١٧ الفا فقدوا بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٩٠، بعد خطفهم اما بواسطة الميليشيات اللبنانية او الجيشين الاسرائيلي والسوري وبضع مئات منهم ارسلوا الى السجون السورية، ووفقا لشهادات الذين كانوا معتقلين ايضا في تلك السجون، فهناك على الاقل ٢٠٠ شخص لا يزالون مسجونين، كما هناك ١٢ لبنانيا لا يزالون معتقلين في اسرائيل في شكل غير قانوني بعد خطفهم من لبنان. السلطات اللبنانية شكلت لجنة تحقيق رسمية وبعدها استمعت الى ذوي المفقودين رفضت اعطاء النتائج.

ودعا الاعلان للاتحاد الاوروبي عند توقيع لبنان الاتفاق الى ان يطلب من حكومته ان تطلب بدورها من سوريا الافراج عن جميع من تبقى لديها من معتقلين لبنانيين، وان تقوم ايضا بخطوات ضرورية لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر بهدف الحصول على جواب مقبول لعائلات المفقودين في اسرائيل. كما طالب الاعلان بأن تعلن لجنة التحقيق في قضية المفقودين كل ما لديها على الفور، وكل ما قامت به من اعمال حتى الآن منذ زهاء ١٨ شهرا من تشكيلها.

وسبق المؤتمر اجتماع صباحي في فالنسيا لذوي المفقودين، مثلت لبنان فيه السيدتان صونيا عيد ووداد حلواني مع عدد من النواب الاسبان. وانطلقت تظاهرة مساء في فالنسيا طالبت بكشف مصير المفقودين اللبنانيين في سوريا والافراج عنهم.

موقوف واحد في حادث الحقوق

استجوب قاضي التحقيق في بيروت وليد العاكوم اربعة طلاب موقوفين من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي ادعت عليهم النيابة العامة الاستئنافية في بيروت في جرم التضارب في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية - الفرع الأول. واصدر مذكرة وجاهية بتوقيف جنبلات غريزي وترك كل من علي حمدان وعلي مشرف وهشام زين الدين بسندات اقامة. وتقدم الموقوف غريزي بشكوى ضد طلاب جدد بجرم التضارب. ويدرس العاكوم الملف تمهيدا لتعيين جلسة جديدة.

التر - ٢٣ نيسان ٢٠٠٢